المادّة: اللّغة العربيّة
المستوى: 1 ج م آ

التّاريخ: 2023/12/06
المدّة: 02 سـا

اختبار الفصل الأوّل

النّص:

لقد أخذ الوصف في العصر الجاهلي حيّزا كبيرا من أعمال الشّعراء، فقاموا بوصف الطّبيعة المُتحرّكة وهي كلّ شيء ينبض بالحياة ويتحرّك. إنّ اهتمام شعراء الجاهلية بكلّ ما يحيط بهم من مظاهر الطّبيعة السّاكنة من السّماء إلى الأرض، حيث جمال السّماء واللّيل والنّهار والشّمس والقمر والبرق والرّعد ...وطبيعة الانتقال والتّرحال هروبا من شظف العيش وبحثا عن الطّمأنينة والرّاحة كلّها كانت سببا في انتشار الوصف.

ولقد وصلت إلينا في العصر الجاهلي أوصاف الأطلال واللّيل والجبال والرّياح والأمطار ... ومن وصف الطّبيعة السّاكنة الأطلال فلقد حبَّبَ الشّعراء الجاهليون الأطلال حتّى وإن كانت تُبْرِزُ القَحْط والإقفار فإنّها تعكس عبقريتهم في اختزال نفسياتهم الممزوجة ببيئتهم وأصبحت قانونا من قوانين القصيدة العربية لا يجب أن يحيدوا عنه.

كما وصفوا اللّيل لما فيه من سكون وجمال، وقد تُثير إعجابهم النّجومُ المضيئة كأنّها عقد لؤلؤ تكاثرت حبّاته في صفحة السّماء وتناثرت، وقد يوقض اللّيل شجون الشاعر ويحيي أحزانه. ولم تكن الجبال بمنآى عن القصيدة العربية التي نسجها الشّاعر واصفا ما تراه عينه ، وأتى بعض الشّعراء في أحيان أخرى على وصف الجبال مُقترنة بالحوادث التي نزلت حين رؤيته الجبل أو الإنتصارات التي حقّقها ...وَ **كانت الرّياح** تهبّ على شبه الجزيرة العربية من كافة المناطق لِتُوَلِّد عندهم معتقدات مختلفة بشأنها ، لكنّ أكْرَمَ الرّياح عندهم رياح الصّبا التي تهبّ في بداية الرّبيع ، وكان بعضهم إذا ما هبّت تلك الرّياح أطعم النّاس وسقاهم فإذا انقضت أمسك ، وأمّا أكثر الرّياح التي يخافونها كانت الشّمالية الشّرقية التي تُنذر بالقحط حتّى أنّ أحد الشّعراء **(يفخر)** بنفسه لأنّه كان يأوي النّاس في اللّيالي التي تهبّ فيها الرّياح الباردة. وخلاصة القول فإنّ الطّبيعة كان لها الأثر الأهمّ في إبداع شعراء الجاهلية.

الوصف في الشعر الجاهلي بتصرّف

أثري رصيدي اللغوي: شظف : صعوبة – القحط : الجفاف - بمنآى : بمعزل (بعيد عن) أمسك : توقّف

البناء الفكري: (8 ن)

1) ما المكانة التي يحظى بها الوصف في العصر الجاهلي؟ ولماذا؟
2) ما الأسباب التي أدّت إلى اهتمام شعراء العصر الجاهلي بوصف الطّبيعة من خلال النّص؟
3) لِم احتلّت المقدِّمة الطّللية منزلة مهمّة في شعر الجاهليين كما ورد في النّص؟
4) ربط الشعراء الجاهليين بعض مظاهر طبيعتهم بقيمهم الخلقية والاجتماعية، وضّح ذلك من خلال مثال من النّص.
5) في النّص نمطان تعبيريان حدّد واحدا تراه بارزا ومثّل لخاصّيتين منه من النّص.

البناء اللّغوي: (8 ن)

1) ساد النّصَّ أسلوبٌ معيّن حدّده مبيّنا سبب ذلك.
2) استخرج محسّناً بديعيًّا مع بيان نوعه محددًا بلاغته.
3) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جملة
4) استخرج من النّص ما يأتي:
   أ- تشبيهًا مُحدِّدا أركانه وغرضه البلاغي.
   ب- مجازًا لغويًّا ذاكرًا نوعه وشرحه وسرّ بلاغته.
5) قطّع البيت الشّعريّ الآتي، حدّد بحره وبيّن التّغيرات إن وُجدت

قال الشّاعر: خُلقتُ منَ الحديد أشدُّ قلبا ... وقد بلي الحديد وما بُليت

الوضعيّة الإدماجيّة: (4 ن)

قُمتَ برحلة سياحية إلى منطقة من مناطق وطنك فانبهرت بما شاهدته من مناظر طبيعيّة رائعة.. وأُعجبت بما تحظى به من مؤهّلات سياحية كبيرة، صِفْ ذلك موظّفا تشبيهًا وفعلا يدلّ على الرّجاء وجُملتين منسوختين.

ملاحظة: سطّر التوظيف وسَمِّه.

مدرسة "الرّجاء والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE